

## تواضع الإبن تحت الآلام

<sup>1</sup> لِدَلِكْ يَجِبُ أَنْ تَتَّبِعَهُ أَكْثَرَ إِلَى مَا سَمِعْنَا لِيَلَّا تَفُوتَهُ. <sup>2</sup> لِأَنَّهُ  
إِنْ كَانَتْ الْكَلِمَةُ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا مَلَائِكَةٌ قَدْ صَارَتْ ثَابِتَةً  
وَكُلُّ تَعَدٍّ وَمَعْصِيَةٍ تَالِ مُجَارَاةً عَادِلَةً، <sup>3</sup> فَكَيْفَ تَنْجُو نَحْنُ  
إِنْ أَهْمَلْنَا خَلَاصًا هَذَا مِغْدَارُهُ، قَدْ ابْتَدَأَ الرَّبُّ بِالتَّكَلُّمِ بِهِ  
ثُمَّ تَبَيَّنَتْ لَنَا مِنَ الَّذِينَ سَمِعُوا؟ <sup>4</sup> شَاهِدًا اللَّهُ مَعَهُمْ بِآيَاتٍ  
وَعَجَائِبِ وَقُوَّاتٍ مُتَنَوِّعَةٍ وَمَوَاهِبِ الرُّوحِ الْقُدُسِ حَسَبَ  
إِرَادَتِهِ.

<sup>5</sup> فَإِنَّهُ لِمَلَائِكَةٍ لَمْ يُخَصِّصِ الْعَالَمَ الْعَتِيدَ الَّذِي تَتَكَلَّمُ  
عَنْهُ، لَكِنْ شَهِدَ وَاجِدٌ فِي مَوْضِعٍ قَائِلًا: "مَا هُوَ الْإِنْسَانُ  
حَتَّى تَذْكُرَهُ أَوْ ابْنُ الْإِنْسَانِ حَتَّى تَفْتَقِدَهُ؟" <sup>7</sup> وَضَعْتَهُ قَلِيلًا  
عَنِ الْمَلَائِكَةِ، بِمَجْدٍ وَكَرَامَةٍ كَلَّتُهُ وَأَقَمْتُهُ عَلَى أَعْمَالٍ  
يَدْرِكُ، <sup>8</sup> أَخْضَعْتَ كُلَّ شَيْءٍ تَحْتَ قَدَمَيْهِ. "لِأَنَّهُ إِذْ أَخْضَعَ  
الْكُلَّ لَهُ لَمْ يَنْزُكْ شَيْئًا غَيْرَ خَاضِعٍ لَهُ، عَلَى أَنَّا الْآنَ لَسْنَا  
نَرَى الْكُلَّ بَعْدَ مُحْضَعًا لَهُ. <sup>9</sup> وَلَكِنَّ الَّذِي وَضَعَ قَلِيلًا عَنِ  
الْمَلَائِكَةِ، يَسُوعُ، نَرَاهُ مُكَلَّلًا بِالْمَجْدِ وَالْكَرَامَةِ مِنْ أَجْلِ

أَلَمِ الْمَوْتِ، لِكَيْ يَذُوقَ بِنِعْمَةِ اللَّهِ الْمَوْتَ لِأَجْلِ كُلِّ  
وَاجِدٍ. <sup>10</sup> لِأَنَّهُ لَاقَ بِذَلِكَ، الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ الْكُلُّ وَبِهِ الْكُلُّ،  
وَهُوَ آتٍ بِأَبْتَاءٍ كَثِيرِينَ إِلَى الْمَجْدِ، أَنْ يُكَمِّلَ رَئِيسَ  
خَلَاصِهِمْ بِالْآلَامِ. <sup>11</sup> لِأَنَّ الْمُقَدَّسِينَ وَالْمُقَدَّسِينَ جَمِيعَهُمْ مِنْ  
وَاجِدٍ، فَلِهَذَا السَّبَبِ لَا يَسْتَجِيبُ أَنْ يَدْعُوهُمْ إِخْوَةً <sup>12</sup> قَائِلًا:  
"أَخْبِرْ بِاسْمِكَ إِخْوَتِي وَفِي وَسَطِ الْكَنِيسَةِ  
أُسَبِّحُكَ." <sup>13</sup> وَأَيْضًا: "أَنَا أَكُونُ مُتَوَكَّلًا عَلَيْهِ"، وَأَيْضًا: "هَا أَنَا  
وَالأَوْلَادُ الَّذِينَ أَعْطَانِيهِمُ اللَّهُ." <sup>14</sup> فَإِذْ قَدْ تَشَارَكَ الأَوْلَادُ  
فِي اللَّحْمِ وَالدَّمِ اشْتَرَكَ هُوَ أَيْضًا كَذَلِكَ فِيهِمَا، لِكَيْ يُبَيِّدَ  
بِالْمَوْتِ ذَاكَ الَّذِي لَهُ سُلْطَانُ الْمَوْتِ، أَيِ  
إِبْلِيسَ، <sup>15</sup> وَبُعْتِقَ أَوْلِيكَ الَّذِينَ، خَوْفًا مِنَ الْمَوْتِ، كَانُوا  
جَمِيعًا كُلَّ حَيَاتِهِمْ تَحْتَ الْعُبُودِيَّةِ. <sup>16</sup> لِأَنَّهُ حَقًّا، لَيْسَ يُمَسِكُ  
الْمَلَائِكَةَ بَلْ يُمَسِكُ نَسْلَ إِبْرَاهِيمَ. <sup>17</sup> مِنْ تَمَّ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ  
يُسَبِّحَهُ إِخْوَتُهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ لِكَيْ يَكُونَ رَجِيمًا وَرَئِيسَ  
كَهَنَةٍ أَمِينًا فِي مَا لِلَّهِ، حَتَّى يُكْفِّرَ خَطَايَا الشَّعْبِ. <sup>18</sup> لِأَنَّهُ  
فِي مَا هُوَ قَدْ تَأَلَّمَ مُجْرَبًا، يُعَدِّرُ أَنْ يُعِينَ الْمُجْرَبِينَ.